«الخارجية» الفلسطينية تندد بوقف واشنطن مساعدات مالية لمستشفيات في القدس

غزة: المدفعية الإسرائيلية تقصف نقاط رصد لـ «حماس»

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قصفت المدفعية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، مرصدين عسكريين تابعين لكتائب «القسام» الجناح العسكري المسلح لحركة حماس، شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وشرق حي التفاح بمدينة غزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن المدفعية الإسرائيلية المتمركزة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قصفت مرصداً لكتائب «القسام» بالقرب من مطار غزة الدولي، فيما قصفت مرصداً مماثلاً شرق مدينة غزة دون أن يسفر عن وقوع إصابات.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن القصف جاء رداً على استهداف المتظاهرين الفلسطينيين، لأحد أبراج الاتصالات الإسرائيلية، على الحدود الشرقية لمدينة رفح، حيث أطلق المتظاهرون إطار سيارة مشتعل عبر طائرة ورقية كبيرة صوب برج الإرسال، ما أدى لاشتعال النيران فيها.

كما أكد الجيش الإسرائيلي تعرض جنوده لإطلاق قنبلة من قبل فلسطينيين شرق مدينة غزة دون سقوط إصابات.

وتظاهر آلاف الفلسطينيين، الجمعة، ضمن فعاليات مسيرة العودة تحت شعار «عائدون رغم أنف ترامب»، واندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود جيش الاحتلال ما أدى لاستشهاد فتى وإصابة 210 آخرين بالرصاص الحي والاختناق.

من جانب آخر قال مسؤول في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة الجمعة، إن الجهود لـ «رفع الحصار» مستمرة في إشارة إلى مباحثات لوقف إطلاق النار مع إسرائيل.

وأوضح نائب رئيس حماس في غزة خليل الحية للصحفيين شرق غزة، إن هناك جهوداً مستمرة من أطراف متعددة في مقدمتها الأمم المتحدة لرفع الحصار عن القطاع.

وأضاف الحية: «نطالب الأطراف بالاستعجال في تطبيق ما وعدوا به قبل أن يواصل شعبنا فعله الذي سينزع به كل حقوقه».

وكان مسؤولون في حماس قد أعلنوا قبل أسابيع عن محادثات بوساطة الأمم المتحدة ومصر لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة يتضمن تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 2007 وتقديم تسهيلات.

وكان مقرراً استئناف محادثات لهذا الغرض في مصر نهاية الشهر الماضي لكن ذلك لم يحدث خاصة في ظل اعتراض شديد من السلطة الفلسطينية على أي اتفاق منفرد لحماس.

مدفعية الاحتلال الإسرائيلي تقصف أهدافاً لـ «حماس»

من جهة أخرى اعتقلت قوة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، 4 فلسطينيين يشتبه في محاولتهم عبور السياج الأمني في شمال قطاع غزة.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أنه بعد التعرف عليهم، قام جنود الاحتلال الإسرائيلي باعتقال المشتبه بهم، ونقلهم إلى قوات الأمن لاستجوابهم. وأضافت أنه تم العثور على سكين وبلطة بحوزتهم.

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة صباح أمس السبت، استشهاد شاب (16 عاماً) متأثراً بجراح أصيب بها برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شرقي رفح أمس الجمعة، خلال مشاركته في مسيرات العودة.

وكان فتى آخر (17 عاماً)، استشهد برصاص جيش الاحتلال خلال مسيرات العودة شرق رفح أمس، فيما أصيب أكثر من 400 متظاهر بجراح مختلفة، العشرات منهم بالرصاص الحي.

يشار إلى أن 173 فلسطينياً وفلسطينية استشهدوا وأصيب 19600 بجراح مختلفة منذ انطلاق فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار في 30 مارس الماضي عند السياج الأمني في قطاع غزة.

من ناحية أخرى ندّدت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس السبت، بوقف الولايات المتحدة الأمريكية، مساعدات مالية لمستشفيات فلسطينية في شرق القدس.

وقالت الوزارة في بيان صحفي إن الخطوة «تأتي كحلقة جديدة في الحرب الشرسة التي تشنها واشنطن على القضية الفلسطينية، بهدف تصفيتها بحجج وذرائع واهية ومختلقة تحت ما تسمى صفقة القرن».

واعتبرت أن «التصعيد الأمريكي الخطير وغير المبرر يمثل تجاوزاً لجميع الخطوط الحمراء، وعدواناً مباشراً على الشعب الفلسطيني بما في ذلك البعد الإنساني».

وأشارت إلى أن قطع المساعدات عن مستشفيات شرق القدس «يهدد حياة الآلاف من المرضى وعائلاتهم، ويلقي إلى المجهول مستقبل آلاف العاملين في هذا القطاع ومصدر رزق أبنائهم».

وكانت صحيفة، هآرتس، الإسرائيلية ذكرت أمس أن الإدارة الأمريكية قررت قطع مساعدات سنوية تقدر قيمتها بأكثر من 20 مليون للمستشفيات الفلسطينية في شرق القدس.

ونسبت الصحيفة لمسؤول بالخارجية الأمريكية، قوله إن قرار قطع المساعدات يأتي ضمن نهج موسع لواشنطن بقطع المساعدات عن الفلسطينيين وتوجيهها إلى أولويات أخرى.

وسبق أن قررت واشنطن وقف مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أونروا.

وأعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قبل يومين أنه «سيستمر في قطع المساعدات المالية عن الفلسطينيين، ما لم توافق القيادة الفلسطينية على مناقشة خطته للسلام التي تهدف إلى تسوية القضية الفلسطينية»، والمعروفة بـ«صفقة القرن».

وتقاطع السلطة الفلسطينية الإدارة الأمريكية منذ قرارها في ديسمبر الماضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

«الثوري الإيراني» يزعم القضاء على خلية «إرهابية»

روحاني: أمريكا تبعث باستمرار رسائل للتفاوض

الرئيس الإيراني حسن روحاني

طهران – «وكالات»: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس السبت، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي، إن الولايات المتحدة تبعث باستمرار رسائل لإيران لبدء مفاوضات.

وقال روحاني «يحاولون من جانب، الضغط على الشعب الإيراني، ومن جانب آخر، يبعثون لنا برسائل يومياً من خلال وسائل مختلفة بضرورة أن نأتي ونتفاوض معاً».

من جانب آخر نقلت وكالة «فارس» للأنباء عن الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي، قوله في اجتماع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الجمعة، إن إيران وروسيا تستطيعان العمل معاً لكبح جماح أمريكا.

ووصل بوتين إلى طهران اليوم، للمشاركة في قمة ثلاثية مع رئيسي إيران وتركيا، بشأن محافظة إدلب، آخر معقل كبير في أيدي المعارضة السورية المسلحة.

وقال خامنئي: «من بين القضايا التي يمكن للجانبين التعاون فيها كبح جماح أمريكا. ذلك لأن أمريكا خطر على الإنسانية وهناك إمكانية لكبحها».

من ناحية أخرى زعم الحرس الثوري الإيراني القضاء على خلية تابعة لحزب الحياة الحرة الكردستاني، بيجاك، الذي تصفه طهران بأنه منظمة إرهابية في محافظة كردستان غرب البلاد، حسبما ذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية، أمس السبت.

وجاء في بيان صادر عن القوة البرية للحرس الثوري، «خلية إرهابية كانت قد هاجمت قاعدة، دري، في منطقة مريوان، بمحافظة كردستان، يوم 20 يوليو الماضي، قد وقعت عصر أمس الجمعة، في كمين للقوة البرية للحرس الثوري في منطقة كامياران بالمحافظة، في إطار عمليات دقيقة ومعقدة».

وأضاف «خلال هذا الاشتباك لقي 6 من الإرهابيين حتفهم وجرح عدد آخر هربوا مع بقية عناصر الخلية».

وأشار البيان إلى ضبط كمية من الأسلحة والأعتدة ووسائل الاتصال من هذه الخلية.

الشرطة تعتقل شخصاً بعد «حادث خطير» في شمال بريطانيا

الشرطة البريطانية تغلق المكان المشبوه

لندن – «وكالات»: أعلنت الشرطة البريطانية أنها اعتقلت السبت شخصاً على أثر «حادث خطير» في وسط مدينة بارنسلي (شمال انكلترا) تعرض خلاله رجل للطعن وأصيب بجروح طفيفة.

وقالت شرطة ساوث يوركشير في بيان «أصيب رجل بجروح طفيفة ولم يتم الإبلاغ عن جريح آخر».

وأضافت الشرطة التي تحدثت في وقت سابق في تغريدة على موقع تويتر عن «حادث خطير»، أن الشرطة عززت عناصرها في المنطقة.

وأوضحت «تم اعتقال شخص على صلة بالحادث وأوقف على ذمة التحقيق». ويجري تحقيق «لمعرفة ما إذا كانت الحادثة عمل معزول ما إذا كان هذا الشخص تصرف بمفرده».

وذكرت الشرطة أنها استُدعيت في حوالي الساعة 08.20 (07.30 ت غ) «بعد إبلاغها بأن رجلاً قد أصيب بجروح في وسط مدينة بارنسلي». ثم تلقت «عدداً كبيراً آخر من التقارير عن وجود شخص في وسط المدينة يحمل سكيناً».

وعلى صفحته في موقع فيس بوك، ذكر السوق المحلي «بارنسلي مايداي غرين ماركت»، أنه اضطر إلى الإقفال «على غرار كل وسط المدينة تقريباً» قبل أن يتمكن من إعادة فتح أبوابه في وقت لاحق في الصباح.

ووقع هذا الحادث في أجواء من التوتر الشديد في المملكة المتحدة التي شهدت سلسلة اعتداءات منذ 2017 نفذ مهاجمون مسلحون بسكاكين عدداً منها.

قيادية في حزب ميركل: لا مانع بانضمام المسلمين

برلين – «وكالات»: أعربت انجريت كرامب كارنباور، الأمين العام لحزب المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، عن اعتقادها بأن العقيدة الإسلامية ليست مانعاً أمام انضمام المسلمين للحزب.

وفي تصريحات لصحيفة، بيلد، الألمانية، قالت كرامب كارن باور: «بالنسبة لي فإن السؤال الحاسم هو، أي القيم تقف معها؟ وبالنسبة لي، فإن المنشأ أو المجتمع أو الدين أو الهوية الجنسية، أو أي شيء آخر لا يلعبون دوراً في هذا الشأن».

كانت فيرونيكا بيلمان، النائبة في البرلمان وعضو الحزب المسيحي في ولاية سكسونيا، أعربت في وقت سابق عن اعتراضها على انضمام المسلمين للحزب المسيحي. وقالت في تصريحات لصحيفة، يونجه فرايهايت، إن من الضروري في مثل هذه الحالة تقديم «التزام علني وكتابي بالقانون العام».

وفي معرض ردها على سؤال حول ما إذا كان المسلمون يصلحون للانضمام للحزب المسيحي، أجابت كرامب كارنباور بقولها: «نعم بالتأكيد»، مشيرة إلى أن عضوية الحزب المسيحي هي «اعتراف بالقيم الأساسية لدولتنا، ولحزبنا». في الوقت نفسه، أبدت كرامب كارنباور رفضها لانضمام الأصوليين إلى حزبها، وقالت في مؤتمر للحزب المسيحي في ولاية هسن: «الأصوليون ليس لهم مكان في الحزب المسيحي... لا نريد هؤلاء بين صفوفنا»، مشيرة إلى أن هذا الأمر يسري على جميع الأصوليين، «مسلمين ومسيحيين ويهود».

الرئيس الأمريكي يؤكد أن الولايات المتحدة دولة نامية أيضاً

ترامب يسخر من خطاب أوباما: جيد من أجل النوم

واشنطن – «وكالات»: سخر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الجمعة، من الخطاب الذي أدلى به سلفه باراك أوباما، والذي انتقد فيه الأخير ترامب بشدة، مؤكداً أنه «سقط في النوم» أثناء سماعه.

وأكد ترامب: «معذرة، شاهدته، لكنني سقطت في النوم. أعتقد أنه جيد، جيد للغاية من أجل النوم»، وذلك خلال فعالية انتخابية في مقاطعة فارجو بولاية نورث داكوتا، رداً على انتقادات أوباما.

بالمثل، انتقد ترامب أول رئيس من أصول أفريقية للولايات المتحدة، بعد أن أكد أوباما أن الوضع الاقتصادي الحالي هو نتيجة للسياسات التي اتبعتها إدارته.

وأبرز رئيس الولايات المتحدة «يجب أن أقول ذلك للرئيس أوباما: لو كان الديمقراطيون وصلوا (للرئاسة) في نوفمبر قبل عامين تقريباً، فبدلاً من تحقيق نمو في إجمالي الناتج المحلي بـ4.2 في المئة، أعتقد حقاً أننا كنا لنحقق ناتجاً 4.2 في المئة بصورة أكثر عموماً».

وكشف أوباما أنه سيعود للساحة السياسية في ضوء هذه الانتخابات، وأنه سينفذ حملة انتخابية لصالح عدد من المرشحين الديمقراطيين خلال أول محطة مقررة له السبت في كاليفورنيا.

كما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الولايات المتحدة يجب أن يتم اعتبارها أيضاً «دولة نامية» وذلك في خطاب حذر فيه من المخاطر المصاحبة للاستقطاب على البلاد.

إلا أن أوباما وجه انتقاداته لكن بالسلب»، في إشارة إلى النمو الاقتصادي السنوي الذي تحقق في الربع الثاني من العام.

ورغم حدوث معدلات نمو طفيفة خلال الأشهر المنصرمة، إلا أن الاقتصاد الأمريكي حافظ على مسيرة نمو في الأعوام الأخيرة من إدارة ترامب.

كان أوباما استدعى وللمرة الأولى صراحة اسم خليفته الذي سلمه السلطة، خلال معرض انتقاده بشدة السياسة التجارية العالمية.

وقال: «إنهم يطلقون عليهم دولاً نامية، لكننا دولة نامية أيضاً»، منتقداً سياسات الدعم وإجراءات الحماية للدول الأفقر.

وأضاف أن «الأمر برمته مجنون، لكننا سنوقفه».

كما تعهد ترامب بأن الولايات المتحدة «ستنمو بوتيرة أسرع من أي دولة أخرى».

من ناحية أخرى قال السفير الأمريكي لدى ألمانيا الجمعة، إن واشنطن التي تنشر أكثر من 30 ألف جندي في هذا البلد ستعزز وجودها العسكري رغم الانتقادات المتكررة التي يوجهها الرئيس دونالد ترامب إلى برلين.

وأضاف ريتشارد غرينيل في بيان، إنه سيتم إرسال 1500 جندي آخر بحلول عام 2020 إلى ألمانيا، مشيراً إلى أن هذا الانتشار المستقبلي سيسهم في «تعزيز أمن حلف شمال الأطلسي وأوروبا».

وأعلن الجيش الأمريكي في بيان، أن 1500 جندي وعائلاتهم سيبدأون في الانتشار قبل نهاية العام في قواعد «غرافنوهور» و«هوهينفلز» و«أنسيخ» في جنوب بافاريا، و«باومهولدرفي» مقاطعة رينانيا غير البعيدة عن الحدود الفرنسية.

وتابع أن «هذه القوات ستساعد في تحسين مستوى استعداد الجيش الأمريكي في أوروبا وتسمح لنا بالرد بشكل أفضل في حال الأزمات».

يأتي هذا الإعلان رغم الانتقادات الكثيرة التي يوجهها ترامب منذ انتخابه إلى الدول الأعضاء في حلف الأطلسي، وألمانيا خصوصاً، متهماً إياها بأنها لا تريد دفع أموال وتعتمد على الولايات المتحدة لضمان أمنها.

وقد التزمت البلدان الأعضاء في الحلف البالغ عددها 29 دولة عام 2014 بتخصيص 2 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي للإنفاق على الدفاع بحلول عام 2024.

لكن لا يزال نحو 15 دولة ضمنها ألمانيا وكندا وإيطاليا وإسبانيا وبلجيكا، بعيدة جداً عن تحقيق الهدف مع أقل من 1.4 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي للدفاع عام 2018.

كما يشير بعض البلدان إلى عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها عام 2024 بسبب القيود على ميزانيتها.

وألمانيا متهمة بإنفاق المليارات لشراء الغاز والنفط من روسيا بدلاً من المساهمة في نفقات الدفاع.

وتخطط ألمانيا لتخصيص 1.5 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي للإنفاق العسكري عام 2025.

الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما والحالي دونالد ترامب

زعيم كوريا الشمالية مستعد لزيارة روسيا

بيونغ يانغ – «وكالات»: نسبت وكالة الإعلام الروسية إلى رئيسة مجلس الاتحاد بالبرلمان الروسي فالنتينا ماتفيينكو قولها إن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون أكد استعداده لزيارة روسيا وذلك بعد اجتماعه معها في بيونغ يانغ أمس السبت. وقالت ماتفيينكو إن كيم «يريد السلام».

وذكرت وكالة إنترفاكس للأنباء نقلاً عن ماتفيينكو أن كوريا الشمالية تجري محادثات مع الولايات المتحدة بشأن تنفيذ تدريجي للتعهدات المبرمة خلال قمة كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في سنغافورة في يونيو.